



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية

الدورة الخامسة

روما، 7-11/4/2003

برنامج العمل الخاص بالتوحيد: المواضيع والأولويات المتعلقة بالمعايير

البند 2-8 من جدول الأعمال المؤقت

1- حددت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها الرابعة المواضيع والأولويات المتعلقة بالمعايير الواجب إدراجها في برنامج العمل. ويراعي برنامج العمل الذي نفذته الأمانة عام 2002 توصيات الهيئة المؤقتة إلى أقصى الحدود الممكنة ضمن المهلة الزمنية والطاقات البشرية والموارد المتاحة (أنظر الوثيقة ICPM 03/5).

2- وتحال بعض الأنشطة المدرجة في برنامج العمل والتي لم تنفذ بعد إلى الهيئة المؤقتة لاتخاذ قرار جديد بشأن أولويات استكمالها في برنامج العمل الذي يضطلع به حالياً ومستقبلاً. ويجري حالياً تنفيذ أنشطة أخرى، (مثل، استعراض مسرد المصطلحات). كما تأخذ الهيئة المؤقتة علماً بوجود مشاريع معايير في مختلف مراحل الإعداد يلزم إلى استكمالها، فضلاً عن وجوب استعراض وتنقيح معايير موجودة أخرى. واقترحت عدة مواضيع جديدة وأشارت الهيئة المؤقتة إلى الحاجة إلى توجيه أولويات وضع المعايير إلى معايير محددة تفيد البلدان النامية بوجه خاص.

3- ويعالج برنامج عمل وضع المعايير بصورة عامة خمس فئات من المعايير:

- 1- معايير مفهومية أو مرجعية جديدة وملحقات بالمعايير الموجودة
- 2- معايير خاصة بأفات وبسلع أساسية معينة
- 3- استعراض المعايير الموجودة وتحديثها بما في ذلك مسرد مصطلحات الصحة النباتية (يجري تحديثها باستمرار)
- 4- معايير محددة توضع من أجل تبديد على مخاوف البلدان النامية
- 5- قضايا التوحيد الملحة التي قد تنشأ عن الهيئة المؤقتة أو عن منظمات أخرى (مواد التعبئة الخشبية والتكافؤ مثلاً).

4- ويشمل برنامج العمل الحالي المعايير التالية الجاري إعدادها أو التي أعطت الهيئة المؤقتة الأولوية لوضعها (تشير المواضيع المطبوعة بالخط الأسود العريض إلى أولويات لم يتخذ أي إجراء بشأنها عام 2003):

- كفاءة التدابير
- الملحق الخاص بتحليل مخاطر الآفات بالنسبة إلى الكائنات الحية المحورة
- تحليل مخاطر الآفات والتي تمر بعملية الحجر الصحي الخاضعة للوائح
- نظم الرقابة على الواردات (إعادة صياغة)

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الإنترنت على العنوان www.fao.org

- مسرد مصطلحات الصحة النباتية
- مراقبة تقرّح الحمضيات (إعادة صياغة)
- مراجعة المعيار رقم 1 من المعايير الدولية للصحة النباتية
- الانتشار المحدود للآفات
- منهجية التفتيش (إعادة صياغة)
- الخطوط التوجيهية للتكافؤ (تتبع كفاءة التدابير)
- مراجعة المعيار رقم 2 من المعايير الدولية للصحة النباتية
- مراجعة المعيار رقم 3 من المعايير الدولية للصحة النباتية (خارج نطاق البرنامج العادي)

5- وقد رتبت القائمة أعلاه بحسب الأولوية الحالية التي حددتها الأمانة لكل معيار. وهي لا تشمل مشاريع المعايير قيد الدرس حالياً من جانب الهيئة المؤقتة لإقرارها.

6- وبالإضافة إلى المعايير التي سبق أن أدرجت في برنامج العمل، تلقت الأمانة طلبات مباشرة عام 2002 لإدراج مواضيع إضافية (أنظر الوثيقة ICPM 03/5) وطلب رئيس الهيئة المؤقتة إلى الأعضاء التقدم باقتراحات للتوصل إلى قائمة أكثر شمولاً (أنظر الوثيقة ICPM 03/14).

7- وتذكر الهيئة المؤقتة أنّ الوقت قد حان أو تأخّر لاستعراض عدد من المعايير الموجودة (أنظر الوثيقة ICPM 03/5) وأنّ هناك عدداً من المواضيع التي سبق طرحها ولم يجر استبعادها أو سحبها من الدراسة. وهي تشمل:

(

8- قامت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بمبادرة عن طريق شعبة التقنيات النووية في الأغذية والزراعة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة، لإعداد مشروع معايير دولية بشأن شحن الحشرات العقيمة عبر الحدود.

9- وتشير الوكالة إلى أنّ شحن الحشرات العقيمة عبر الحدود لأغراض برامج مكافحة الآفات وللأبحاث يمارس بصورة عادية منذ أكثر من أربعين سنة. ومن المتوقع أنّ تزيد عمليات الشحن هذه بشكل ملحوظ في المستقبل القريب مع رواج استخدام تقنية الحشرة العقيمة ومع ازدياد الاهتمام بتسويق الحشرات العقيمة. واعترف الأعضاء في المنظمة وفي الوكالة بأنّ هذا التوجه يقضي باتخاذ خطوات لوضع معايير دولية لتوفير التوجيه للمنظمات القطرية بشأن المخاطر المتعلقة بالصحة النباتية وإجراءات تنظيم حركة الحشرات العقيمة عبر الحدود.

10- وعقدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في أغسطس/آب 2001 جماعة عمل تضمّ استشاريين دوليين لتقييم المخاطر الناجمة عن شحن الحشرات العقيمة عبر الحدود وإعداد ورقة مناقشة بهذا الشأن. وشاركت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في الاجتماع وساعدت في صياغة ورقة المناقشة. وجرى استناداً إلى تلك الورقة إعداد مشروع معايير تبعاً للشكل المحدد في الاتفاقية الدولية. ويصف المشروع مسؤوليات المنتج والشاحن والسلطات المنظمة والمستوردين ويقترح تدابير موحدة لإدارة المخاطر. وطلبت الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة إلى الهيئة المؤقتة أن تنظر في إدراج هذا الموضوع في برنامج العمل، مستندة إلى ورقة المناقشة وإلى مشروع المعايير لإحراز تقدم في المناقشات الجارية في إطار الاتفاقية الدولية. ويمكن الحصول على نسخ من الوثيقتين من أمانة الاتفاقية الدولية.

11- وتبلغ الهيئة المؤقتة بأنّ الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة قامت بمبادرة مشابهة في موضوع تقدير مخاطر المفصليات المحورة وراثياً.

(

12- قدّمت إدارة الموارد الزراعية في شيلي إلى الأمانة مشروعاً أولياً لمعايير خاصة بتحليل مخاطر الآفات القليلة الحركة. وستوفر المعايير التوجيهات اللازمة لتقدير مخاطر الآفات التي يكون احتمال انتشارها ضعيفاً جداً بسبب حركتها المحدودة. وتقترح المعايير بعض النقاط المرجعية للتعرف على الآفات القليلة الحركة بواسطة أمثلة ملموسة، وتناقش مختلف مناهج إدارة المخاطر. وأشارت إدارة الموارد الزراعية إلى أهمية المعايير بالنسبة إلى التجارة الدولية، لاسيما بالنظر إلى خسارة الميثايل برومايد المتوقعة كعلاج للعديد من المخاوف المتعلقة بالآفات.

(

13- جرت العادة على النظر إلى وجود مجموعة معايير (أو أكثر) لتوفير توجيهات بشأن إرساء نظم للحجر الصحي بعد الدخول وإدارتها باعتباره مكوناً أساسياً من مكونات برنامج وضع المعايير في الاتفاقية الدولية؛ غير أنه لم تتخذ أي إجراءات بعد بهذا الشأن. وتوفر المعايير المتعلقة بجوانب عامة من جوانب الحجر بعد الدخول توجيهات مفيدة للبلدان النامية مرجعاً للعديد من المعايير المحددة التي قد تليها في نفس الموضوع.

(

بفهم تطبيق المفاهيم الإحصائية الأساسية الخاصة بأخذ العينات (وبالاتفاق عليها). ويشمل هذا مفاهيم مثل التحمل ومستويات الثقة ومستويات القبول. وقد تفيد صياغة معايير أو وضع خطوط توجيهية فنية بشأن الأسس الإحصائية لأخذ العينات لتعزيز فهم تلك المعايير والمعايير المستقبلية المتعلقة بتقدير الكفاءة واستكمالها وتطبيقها.

(

15- تدرك الأمانة أنّ معظم البلدان لا تملك شروطاً للصحة النباتية بشأن حركة الشحنات التي تعبر في أراضيها. لكن الأمانة لاحظت أنّ بعض البلدان اقترحت على منظمة التجارة العالمية استحداث هذا النوع من الأنظمة بينما طلبت بلدان كثيرة أخرى المساعدة من الأمانة لإعداد تشريعات وأنظمة خاصة بالعبور. وقد تساهم صياغة معايير تعطي خطوطاً توجيهية لشروط الصحة النباتية مساهمة كبيرة في عملية التوحيد في الوقت الحاضر.

(

16- تتمثل إحدى القضايا الرئيسية المطروحة للبحث والمناقشة حالياً على المستوى الدولي في دور الاحتراز واستخدامه لتنظيم المخاطر المحدقة بصحة النبات والحيوان والإنسان وبالبيئة. وقد أفضى الإطار الدولي لحماية البيئة إلى مفهوم يعرف باسم المنهج الاحترازي (أو "المبدأ الاحترازي") وأصبح قضية مثيرة للجدل في المنتديات الأخرى حيث يختلف فهم هذا المفهوم أو التعبير عنه. وغالباً ما يتم الخلط بين عدم الوضوح هذا والافتقار إلى الاحتراز أو عدم إدراك أهميته.

17- ويشكل الاحتراز في إطار الاتفاقية الدولية عنصراً من عناصر اتخاذ القرارات من حيث مستوى عدم التيقن الملازم لتحليل المخاطر. لكن نظراً إلى التركيز الكبير على البراهين والمبادئ العلمية، فإن أهمية عدم التيقن في تحليل المخاطر والنقاط المرجعية التي تستند إليها الحكومات للبت في الأمور التي يكتنفها عدم التيقن تحتاج إلى المزيد من الفهم ومن التوحيد على المستوى الدولي. وهناك فرصة حقيقية لتحديد دور عدم التيقن في تحليل المخاطر وأهميته باعتباره أساساً لتدابير الصحة النباتية وبالتالي توضيح نطاق تطبيق المنهج الاحترازي في إطار الاتفاقية الدولية.

18- ويرجى من الهيئة المؤقتة أن:
بالمواضيع التي قد تدرج في برنامج العمل.
بالمواضيع والأولويات الواجب إضافتها أو حذفها أو تعديلها في برنامج العمل.